دولة منيعة أثبتت وجودها

القائد الاعلى كيم جونغ اون مع مجندات في وحدتهن العسكرية

يوم التاسع من سبتمبر من هذا العام يصادف الذكرى الخامسة والستين لتأسيس جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية (كوريا الشمالية).

كان تأسيس الجمهورية حدثا تاريخيا أتى بتحول جذري في صوغ مصير الشعب الكوري، وبتأسيسها استطاعت كوريا التي فقدت نورها على الخريطة العالمية في الماضي، ان تظهر كرامتها وجبروتها أمام الملأ باعتبارها دولة قوية غير مقهورة، لن يجرؤ أحد على المساس بها.

تعد جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية دولة قوية سياسيا وفكريا، تجسد الاستقلالية على أكمل صورة بفكر هادئ راسخ ومثل عليا ثابتة لها وبالاعتماد على القواعد الاجتماعية والسياسية.

الفكرة الهادئة للجمهورية هي فكرة «زوتشيه» (ذاتية) التي تعكس تماما متطلبات وتطلعات جماهير الشعب للاستقلالية، وهي تتألق كراية فكرية تنير جادة التقدم لنضال الشعب الكوري من أجل الاستقلالية، اذ ان جميع أبناء الشعب الكوري، دون استثناء، قد تسلحوا بفكرة زوتشيه تسلحا ثابتا، أصبحوا متحدين بفكرة واحدة كصلابة الحديد، وان الروح والشيم السامية التي يطلق عنانها الشعب الكوري، مثل روح الاخلاص المطلق وغير المشروط للزعيم وحزب العمل، المتمثلة في الثقة التامة بهما والسير وراءهما حتى النهاية، والكبرياء القومية الراسخة للاعتزاز بكرامة الأمة وشرفها أكثر من حياته، وتمجيدهما وروح الاعتماد على النفس والمثابرة في النضال الشاق لتخطي كل الشدائد بالقوة الذاتية، كلها تستند الى فكرة زوتشيه.

والوحدة المتلاحمة بقلب واحد، القائمة على فكرة واحدة، تلك التي تسود المجتمع الكوري، تمثل حجر أساس رئيسي لنظام الدولة السياسي ومصدرا لكل الانتصارات، لوجود هذه الوحدة بالذات، أصبح المجتمع الكوري مجتمعا أكثر استقرار على الصعيد السياسي، وتمضي كوريا الاشتراكية في إحراز النجاحات الجديدة يوما بعد يوم في بناء الدولة القوية والمزدهرة، دون ان تتزعزع امام الضغوط السياسية والعسكرية والحصار الاقتصادي والهجمات الفكرية والثقافية من جانب القوى الامبريالية المتحالفة.

تنبذ الجمهورية بحزم تدخلات الامبرياليين والمتسلطين وضغوطاتهم، وتصون موقفها المستقل بثبات، داعية الى انه قد يوجد بلد كبير وبلد صغير في العلاقات الدولية، ولكن لا يوجد بلد رفيع وبلد وضيع، لم تكن كوريا تتذبذب، بل وقفت صامدة، حتى حين تنهار مختلف البلدان التي كانت تدعي بأنها تبني الاشتراكية، في آن واحد في الماضي بعد تحركها الى اليسار والى اليمين بإشارة من عصا قيادة البلد الكبير.

استطاع المجتمع الدولي أن يعرف جيدا مرة أخرى مدى ثبوت الموقف المستقل لدى كوريا، من خلال وقائع إطلاقها للقمر الصناعي واحدا بعد الآخر وقيامه بالتجربة النووية للدفاع الذاتي لعدة مرات في السنوات الأخيرة، بعد إحباط ضغوط القوى العدائية لطمس الحق المشروع للدولة السيادية.

تكون جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية دولة عسكرية قوية تتمتع بقدرات عسكرية غير مقهورة لا يتجرأ أحد على النيل منها.

اعتبرت كوريا الشؤون العسكرية كأهم شأن من شؤون الدولة، وأقامت نظاما جديدا لقيادة الدولة وإدارتها، يرتكز على لجنة الدفاع الوطني، على أساس خط إيلاء الأهمية للشؤون العسكرية ومبدأ إعطاء الأولوية لها، حتى جعلت سياسة سونكون (إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية - المترجم) أمرا نظاميا وقانونيا، وذلك بما يتفق مع المطالب الواقعية حيث تتفاقم الأعمال العدوانية والحربية للإمبرياليين.

وفقا لذلك، تم في كوريا إبراز الجيش الشعبي كقوة رئيسية للبناء الاشتراكي ومعركة الدفاع عن الاشتراكية، واندفعت أعمال تقويته بكل السبل قدما إلى الأمام.

كما أن كوريا عملت على تعزيز الجيش الشعبي كقوات قوية في الفكر والإيمان، تدافع عن الوطن والشعب بالأرواح، تزامنا مع تمسكها الثابت بمبدأ إعطاء الأولوية للعمل الفكري في بناء الجيش والنشاطات العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك، حرصت على أن يعد جميع الجنود انفسهم كمقاتلين بارعين يستوعبون الطرق القتالية الاصيلة والمعارف العسكرية الحديثة، ويحوزون التكتيكات العجيبة، وفن الرماية الحاذقة الذي لا يخطئ الهدف، والجسم القوي الحديدي.

القدرات العسكرية هي، تحديدا، قدرات الأسلحة والأعتدة الحربية، كانت كوريا تتخذ إجراءات هامة لتطوير صناعة الدفاع الوطني، في آن واحد مع تركيز القوى الأساسية عليها. فاستطاعت صناعة الدفاع الوطني في كوريا أن تصنع كل ما يلزم الهجوم والدفاع عن الأسلحة والأعتدة الحديثة حسب المشيئة، يا كان نوعها، وتوافرت في هذا البلد قدرة الردع الحربي المعول عليها، بما فيها قدرة الردع النووي، الأمر الذي أتاح لجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية أن تظهر جبروتها على مداه كدولة قوية لا تقهر.

تتقدم جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية حاليا بقوة إلى الأمام، بهدف الاستيلاء على مكانة الدولة القوية في كل مجالات الاقتصاد، والعلوم والتكنولوجيا، والرياضة وغيرها، وذلك مع توطيد مكانتها للدولة السياسية والفكرية القوية والدولة العسكرية القوية.

● بقلم: الملحق الإعلامي بالسفارة الكورية الشمالية

استكمالا للمرحلة الرابعة من الخطة الإستراتيجية (2010ـ 2015)

«الحرس» أعلن بدء الموسم التدريبي: رفع الكفاءة القتالية لأرقى مستوى

سمو الشيخ سالم العلي

الشيخ مشعل الأحمد

اللواء الركن م.هاشم الرفاعي

أعلنت الرئاسة العامة للحرس الوطني عن انطلاق الموسم التدريبي للعام 2013 ـ 2014، استكمالا للمرحلة الرابعة من الخطة الاستراتيجية (2010ـ 2015).

وقال وكيل الحرس الوطني بالتكليف اللواء الركن م.هاشم الرفاعي ان القيادة العليا للحرس الوطني تولي أهمية قصوى للجانب التدريبي فتحرص على مواكبة كل جديد سواء في الأساليب التدريبية الحديثة للارتقاء بالعنصر البشري، أو بإدخال المعدات العسكرية والآليات والأجهزة الحديثة، وذلك ليتسنى للحرس الوطني أداء مهمته الرئيسية في مساندة الجيش والشرطة وأجهزة الدولة على أكمل وجه.

وأوضح أن الموسم التدريبي للحرس الوطني حافل بالدورات والتمارين المشتركة والبيانات العملية، والتي ينخرط فيها كل منتسبي الحرس الوطني من ضباط وضباط صف وأفراد وتشمل الجوانب النظرية والعملية بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية والمؤسسات العسكرية المرموقة في الخارج، ليكتسبوا الخبرات الجديدة التي تمكنهم من تطوير منظومة العمل، مشيرا الى ان رؤية القيادة العليا ممثلة في سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، تتجسد في الانتقال من أداء الواجب إلى تحقيق الإبداع في العمل.

وأشار الى ان الخطة الاستراتيجية للحرس الوطني اهتمت بأداء الدور المجتمعي، ومن أجل هذا وسعت الرئاسة العامة من قاعدة عقد البروتوكولات المشتركة مع وزارات ومؤسسات الدولة للمساعدة في أداء رسالتها، إضافة الى إطلاق عدد من المبادرات للارتقاء بشباب الكويت والمجتمع بصورة

الهيفي في حفل وداعه بالدوحة: العلاقات الكويتية ـ القطرية متينة ومتميزة

جانب من حفل عميد السلك الديبلوماسي في قطر سفير إريتريا علي إبراهيم لوداع الهيفي

الدوحة ـ كونا: اشاد سفيرنا لدى قطر علي الهيفي أمس بمتانة وتميز العلاقات الكويتية ـ القطرية في مختلف المجالات مؤكدا ان «البلدين الشقيقين يجمعهما الكثير من الامور لاسيما وحدة الاهداف والمصالح المشتركة».

جاء ذلك في كلمة القاها خلال حفل وداع أقامه عميد السلك الديبلوماسي في قطر سفير إريتريا علي ابراهيم بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا للكويت في الدوحة بحضور ممثل عن الخارجية القطرية وعدد كبير من السفراء العرب والاجانب المعتمدين في العاصمة القطرية.

وقال الهيفي انه سعى خلال فترة عمله في الدوحة الى تعزيز وتطوير العلاقات الكويتية ـ القطرية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني.

وتقدم بالشكر الى دولة قطر أميرا وحكومة وشعبا على حسن وكرم الضيافة مشيدا بالخارجية القطرية وقيادتها وحسن تعاون مسؤوليها مع السفراء وأعضاء البعثات الديبلوماسية. من جهته قال السفير علي ابراهيم ان تكريم السفير الهيفي جاء تعبيرا عن روح الصداقة التي تجمع بين الاسرة الديبلوماسية بصفة عامة في دولة قطر موضحا أن الهيفي «كان جزءا من المجتمع الديبلوماسي في الدوحة وكان له دور ملموس ومشاركة فاعلة في كل الفعاليات» التي تجري فيها.